



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس

الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

إعداد

أ / هليل محمد سالم العنزي

« المجلد الثالث والثلاثين - العدد الثاني - أبريل ٢٠١٧ م »

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

إن التطور والتقدم الذي طرأ على مجتمعنا في جميع الجوانب المختلفة ، فرض على المؤسسات التعليمية والتربوية البحث عن طرائق التدريس الفعالة التي تهتم بشخصية المتعلم وإعداده معرفياً ووجدانياً ومهارياً، وهذا لا يتم إلا من عن طريق التحول من التدريس الذي يتمحور حول استرجاع المعرفة من المتعلمين إلى التدريس الفعال الذي يعتمد على نشاط المتعلم وإيجابيته، لذلك اهتم كثير من الباحثين و التربويين بالتدريس الفعال في محاولة منهم لتحديد مبادئه وأهم المهارات المطلوبة من المعلم ليكون تدريسه فعالاً مع تحديد دور كل من المعلم والمتعلم . فكثير من الدول في التدريس الفعال القائم على تنمية التفكير العلمي المبني على الملاحظة وتكوين المفاهيم وتنظيمها وإدراك العلاقات بين الأشياء عند المتعلمين فالتدريس الفعال من وجهة نظر الباحثين والتربويين يتركز على إيجابيات المتعلم وفاعليته بالعملية التعليمية من خلال اتباع المعلم لاستراتيجيات تدريسية تراعي نمو المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم وميولهم (محمد ومجيد، ١٩٩١). وتؤكد التربية الحديثة على ضرورة توافر المهارات التدريسية الفعالة لدى المعلمين ليقوموا بدورهم في عملية تعليم المتعلمين حيث ازداد في السنوات الأخيرة الاهتمام بالمهارات وتعلمها لأهميتها في بناء شخصية المتعلم (القاعود، ١٩٩٦). ويذهب بعض المربين إلى أن قياس نجاح المعلم هو في قدرته على إيصال المعلومات إلى أذهان طلابه، لا بمقدار ما يعرفون من هذه المعلومات. (الدليمي، ١٩٩٥) "فمهمة التعليم تعتمد على مهارة المعلم وإتقانه لمهنته وقدرته على ممارستها وتطويرها واتخاذ المواقف والإجراءات اللازمة لها" (يحي، ٢٠١٣: ٧). فالعملية التعليمية تعتمد في تطويرها على المعلم باعتباره هو المسؤول عن التخطيط للدرس تنفيذ الدرس باختياره طرق واستراتيجيات التدريس الفعالة والأنشطة التعليمية الفعالة واستخدام أساليب التقويم المناسبة. وبناء على ما تم عرضه فإن الباحث في هذا البحث يحاول القيام بالتعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

إن التطور في النظريات التربوية يتطلب أن يكون المعلم على إلمام بأهداف التعليم ومبادئه، وكذلك امتلاكه لمجموعة من المهارات التدريسية الفعالة التي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية ، فالمهارات التدريسية الفعالة التي تعتمد على مهارة المعلم في التخطيط للدرس، ومهارته في تنفيذ الدرس من الإلمام بطرق التدريس الفعالة وكيفية التعامل مع المتعلمين وكيفية إدارة الحوار والمناقشة وكذلك مهارة المعلم في التقويم من بناء الاختبارات وكذلك طرح الأسئلة. ويؤكد علماء النفس على أن نجاح أي أمة مرتبط بمعلميها ،

فتايلور (Taylor) يؤكد أن فاعلية أي نظام تربوي يعتمد على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس، بينما يؤكد وليم جيمس (Wlem Jems) أن المعلم هو حجر الأساس لأي نشاط تربوي (حمادنه، ٢٠٠١). ومن خلال عمل الباحث كعمله معلماً في المرحلة المتوسطة وقربه من العملية التعليمية يؤكد على ضرورة التعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين للوقوف على جوانب الضعف والقصور وتقديم الحلول لها، لهذا تكمن المشكلة في الإجابة على الأسئلة التالية:

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط للدرس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين؟
- ٢- ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين؟
- ٣- ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط للتقويم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى للمؤهل الدراسي؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى للخبرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف إلى مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط للدرس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- ٢- التعرف إلى مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- ٣- التعرف إلى مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

٤- التعرف إلى تأثير المؤهل الدراسي في مدى استخدام المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال.

٥- التعرف إلى تأثير الخبرة في مدى استخدام المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال.

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد هذا البحث فيما يلي:

١- التعرف على جوانب القصور والضعف في المهارات التدريسية الفعالة عند معلمي المرحلة المتوسطة مما يساهم في اختيار البرامج التدريبية المناسبة من قبل مراكز تدريب المعلمين.

٢- يساهم في مساعدة المشرف التربوي في التركيز على المهارات التدريسية الفعالة التي يجب أن تتوفر لدى معلمي المرحلة المتوسطة.

٣- التعرف على جوانب الضعف مما يساعد واضعي مناهج المرحلة المتوسطة تضمين هذه المهارات في كتب دليل المعلم والتركيز عليها.

مصطلحات البحث:

تتضمن مصطلحات البحث التعريفات التالية:

١- المهارة :

عرّف عبد الحميد (١٩٨٨) المهارة بأنها: " إمكانية عمل معين بدقة وسرعة" (ص ٢٩).

ويعرف الباحث المهارة إجرائياً بأنها: قدرة معلم المرحلة المتوسطة على اختصار الوقت والجهد عند أداء عملية التدريس بكل يسر وسهولة.

٢- التدريس الفعال:

عرف آدم (٢٠٠٢) التدريس الفعال بأنه: "ذلك النمط من التعليم الذي يقود إلى التعلم أو تحصيل أفضل عن طريق مواقف التفاعل المباشر بين المعلم وطلابه" (ص ١١٠).

ويعرف القاعود وأبو أصبع (١٩٩٧) التدريس الفعال بأنه: "عملية تنظيم المواقف التي يتعلم التلاميذ من خلالها تعليمياً يجعلهم قادرين على اكتساب المعرفة وتكوين الاتجاهات وتنمية المهارات وتقويم ذلك تقويماً شاملاً متنوعاً ومستمرّاً لتصبح بذلك عملية التعلم تعلماً في المواقف الصعبة" (ص ١٧٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: هو جميع ما يخطط له المعلم من أهداف وأنشطة وطرق تدريس ووسائل تعليمية وأساليب تقويم لتنفيذ الدرس، مما يؤدي لإكساب المتعلمين المعرفة وتنمية الفهم لديهم حتى يبقى أثر التعلم لأطول فترة ممكنة ، ومن ثم تقويم مدى تحقيق تلك الأهداف المخطط لها.

حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: المهارات التدريسية مكونه من ثلاث مهارات هي (التخطيط - وتنفيذ الدرس - التقويم).

٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ.

٣- الحدود المكانيّة: جميع معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

ثانيا : الإطار النظري

تناول الباحث في هذا الجزء الإطار النظري بشكل عام ، التدريس الفعال وأهم المهارات التدريسية الفعالة حيث قسم الباحث المهارات التدريسية الفعالة إلى ثلاث مهارات هي التخطيط والتنفيذ والتقويم وفيما يلي بعض التفصيل عن هذه المهارات :-

التدريس الفعال

التدريس الفعال: هو " عملية تنظيم المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها تنظيمياً يجعلهم قادرين على اكتساب المعرفة وتكوين الاتجاهات، بحيث يمكنهم ذلك من تنمية مهاراتهم، وذلك بمراعاة بنية المادة ودور كل من المعلم والطلاب وتقويم ذلك تقويماً شاملاً ومتنوعاً ومستمرّاً" (القحطاني، ٢٤٣: ٢٠١١).

ويعرف زيتون مهارات التدريس بأنها " القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) "المعرفية – الحركية- الاجتماعية" ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة والقيام به وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية" (زيتون، ٢٠٠١: ١٢)

مهارات التدريس الفعال:

يقسم كلا من جابر و آخرون (١٩٨٥: ٢٠)، وزيتون (١٤٢١: ٣٢) ومرعي والحيلة (١٤٢٣: ٣٦) ، وأبو ريا وآخرون (٢٠١٠: ٢٢٧) المهارات التدريسية بصفة عامة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي التخطيط للدرس وتنفيذ الدرس والتقويم، وتشمل كل مرحلة من المراحل على مجموعة من المهارات التي يتعين على المعلم إتقانها ، حتى يؤدي عمله التدريسي بكفاءة واقتدار ، وفيما يلي سوف نتناول هذه المهارات بشيء من التفصيل:

أولاً: مهارات التخطيط للتدريس:

يعرف التخطيط في التدريس " على أنه تصور مسبق لمواقف تعليمية يهيئها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية، ويتمثل هذا التصور في تحديد أهداف لدى مستوى محدد من الطلبة، واختيار أساليب وأنشطة تعليمية تعليمية لتحقيق الأهداف ووسائل وإجراءات تقويم لمعرفة مدى تحقق الهدف وفترة زمنية معلومة للقيام بالأنشطة التعليمية والتقويمية" (أبو ريا وآخرون، ٢٠١١: ٢٢٧-٢٢٨)

وترتكز عملية التخطيط الناجح على مجموعة من المهارات أساسية منها:

- مهارة تخطيط الدرس يقصد بها التصور المسبق للعملية التعليمية والخطوات التي يسلكها المعلم في تنفيذ الدرس داخل الصف حتى يحقق الأهداف المنشودة للدرس. (عبيدات، ١٩٨٩)

- مهارة تحديد أهداف الدرس: على المعلم أن يعرف أن لكل درس هدف واضح ومحدد مهما اختلفت طريقة التدريس التي يستخدمها، بشرط أن يكون الهدف قابل للملاحظة والقياس وأن يركز على سلوك المتعلم لا على سلوك المعلم (البغدادي ، ١٩٨٤).

- مهارة تحليل محتوى المادة الدراسية: إن عملية تحليل المحتوى تساعد المعلم في التحضير الجيد والمتكامل بطريقة تتناسب فيها الأهداف المطلوب تحقيقها مع محتوى الدرس ،كما تساعده في تحديد المواد التعليمية والأساليب التقويمية التي ينبغي أن يستخدمها في تعليم موضوعات الدرس (إبراهيم، ٢٠٠٢).

- مهارة توزيع الوقت على عناصر خطة الدرس : إن مهارة المعلم في تحديد الكم المناسب من المعلومات بما يتناسب مع الزمن المقرر للحصة يعكس مهارته ودقته في توزيع الزمن على الأنشطة المتضمنة في الدرس. (إبراهيم، ٢٠٠٢)

ثانيا : مهارة تنفيذ الدرس: وهي مرحلة تنفيذ ما خطط له المعلم في المرحلة الأولى وتشتمل على مجموعة كبيرة من المهارات التي يجب على المعلم الإلمام بها وسنتناولها بشيء من التفصيل:

أ- **مهارة التهيئة :** ويقصد بها تركيز انتباه الطلاب في المادة التعليمية الجديدة، وهي ليست مرتبطة بأول الحصة فقط بل ينبغي أن تستمر طوال الحصة ولتهيئة أذهان الطلاب فوائد تربوية منها ضمان استمرار نشاط الطلاب الذهني طوال الحصة ، وإقبال الطلاب على موضوع الدرس بشوق، وتنظيم الأفكار التي يتضمنها الدرس ، ومساعدة المعلم في توصيل ما يريد إلى طلابه ببسر وسهولة" (أبو ريا وآخرون، ٢٠١٠: ٢٥٦).

ب- **مهارة عرض الدرس :** هناك الكثير من المهارات التي يجب على المعلم الإلمام بها أثناء عرض الدرس منها:

- مهارة استخدام السبورة : "تتمثل هذه المهارة في قدرة المعلم على كتابة عنوان الدرس. وكذلك في التقسيم الأمثل للسبورة ، وأن يكون الخط واضح ومستقيم". (صقر، ٢٠٠٤ : ٢٠٧)

- مهارة استخدام تقنيات التعليم المناسبة: "فالتقنية التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم ، والتي بدورها توضح للطلاب الأفكار والمعاني وتدريبهم على المهارات" (يحي، ٢٠١٣ : ٣٣)

- مهارة استخدام طريقة التدريس المناسبة: تتنوع طريقة التدريس حسب أغراض التعلم ومحتوياته واستعدادات المتعلمين ومستوياتهم حيث لا يوجد طريقة تدريسية مثالية (يونس، ٢٠٠٤).

- مهارة إدارة الصف: "عن عملية إدارة الصف لا تقتصر فقط على حفظ النظام والانضباط وإنما تشمل مهام عدة منها حفظ النظام ، وتوفير الخبرات التعليمية المناسبة، وتوفير المناخ التعليمي الملائم للقيام بعملية التعلم والتعليم، وتنظيم البيئة المادية في الصف لتسهيل عملية التعلم والتعليم، ووضع خطة عملية التقويم مدى تقدم الطلبة نحو تحقيق الأهداف" (أبو ريا وآخرون، ٢٠١٠: ٢٦٣).

- مهارة تعزيز استجابات الطلبة تعتبر من أهم المهارات لأنها تعمل على زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية المختلفة. (صقر، ٢٠٠٤).
- مهارة تنفيذ الدرس في الوقت المحدد
- ج- مهارة توجيه الأسئلة الصفية: تستخدم الأسئلة في المراحل المختلفة للدرس ، وللاستخدام الأسئلة قواعد يجب على المعلم مراعاتها وإتباعها:
- تشجيع الأسئلة التي تنثير التفكير الإبداعي والتي تبدأ عادة بلمذا وكيف.
- المرونة في تلقي الإجابات من الطلاب فلا يتوقع إجابة محددة في ذهنه بل يتوقع إجابات مختلفة تدور حول الموضوع.
- وضوح صياغة الأسئلة بحيث تكون مفهومة المقصد لجميع الطلاب.
- خلق البيئة الصفية الهادئة بحيث يكون السؤال مسموعا من جميع الطلاب.
- إعطاء الطلاب زمن بعد طرح السؤال.
- عدم تعيين الطالب قبل السؤال ، مما يجعل الطلاب متوقعين اختيارهم للمشاركة في الحوار الصفّي.
- استخدام أسلوب التعزيز. (أبو ريا وآخرون، ٢٠١٠ : ٢٦٠)

ثالثا: مهارة التقويم:

- مهارة التقويم التشخيصي: إن قيام المعلم بالتقويم التشخيصي يهدف إلى معرفة خبرات المتعلمين السابقة للكشف عن جوانب القصور في تعلم الطلاب وبالتالي الكشف عن المشكلات الدراسية أو صعوبات التي يواجهها الطلاب بهدف التغلب عليها ووضع حلول لها. (يحي، ٢٠١٣)
- مهارة التقويم البنائي: وفي هذه المرحلة يواكب التقويم عملية التدريس ويسير معها من بدايتها وحتى نهايتها، وهذا يعني انه تقويم متكرر يطبقه المعلم على طلابه في أثناء التدريس مرة بعد أخرى، حتى يتمكن المعلم من اتخاذ قرار يتعلق بعملية التعليم والتقويم. (يحي، ٢٠١٣)

- مهارة تحديد الواجبات المنزلية: المقصود بها جميع ما يكلف بها الطلاب خارج الفصل والتي تهدف إلى تطبيق المهارات التي تعلمها الطلاب وإثراء خبراتهم من مهارات وزيادة معارفهم لتوضيح الدرس في أذهان الطلاب (يحي، ٢٠١٣).
- مهارة استخدام التغذية الراجعة: فهي تزود الطلاب بمستوى أدائه الفعلي بهدف ورفع مستوى إنجاز لطلاب و استثارة دافعتيهم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة وتنبيتها وتصحيح الإجابات الخاطئة.

ثالثاً : البحوث والدراسات السابقة

أولاً: عرض البحوث والدراسات السابقة:التي تناولت مهارات التدريس الفعال:

دراسة الخزاعي (٢٠٠١) هدفت إلى دراسة مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الملاحظة كأداة للوصول إلى نتائج الدراسة حيث قسمت إلى ثلاث أبعاد هي التخطيط، والتدريس والإدارة الصفية، والتقييم ، وتكون مجتمع الدراسة من (٥٠) معلماً وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن مستوى اتقانهم للمهارات التدريس بدرجة متوسطة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة. وقد أجرى الصمادي والنهار (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تقييم مدى إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التدريس الفعال، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث باستخدام الملاحظة ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) معلماً، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتدريس والتقييم متوفرة بشكل جيد، وإن ظهر تفوق لمهارة تنفيذ التدريس على مهارتي التخطيط والتقييم، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل الدراسي ولسنوات الخبرة.وقام عقل(٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مدينة نابلس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث باستخدام الاستبانة ، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، بلغ عدد العينة (٤٦) معلماً وتوصل الباحث إلى أن أكثر المهارات ممارسة كانت إدارة الصف بينما أقل ممارسة مهارة التقييم ، بينما لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة والمؤهل.كما أجرى الشمراني(٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى

التعرف على مستوى أداء معلمي العلوم لمهارات تدريس العلوم في واستخدام الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على الملاحظة أداة للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وتوصل الباحث إلى أن مستوى أداء معلمي العلوم لمهارتي التخطيط والتقويم كان ضعيفاً بينما كان مستوى أدائهم لمهارة التنفيذ جاء بدرجة متوسطة. وأجرى الجبوري (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة أداة للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) معلماً، وتوصل الباحث إلى أن معلمي اللغة العربية يستخدمون مهارة التخطيط بدرجة متوسطة وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام مهارات التعليم الفعال لصالح المؤهل. كما أجرى إبراهيم وعبد الكريم (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات التدريس الفعال لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة أداة للدراسة ، وتألفت عينة الدراسة من (٦٣) معلماً ومعلمه ، وتوصل الباحث إلى قدرة المعلمين على ربط الدرس الحالي بالدرس السابق وتوضيح الأفكار الرئيسية في بداية الدرس بشكل جيد بينما توصلت إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية، وأظهرت النتائج وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة والمؤهل. وهدفت دراسة العمرات (٢٠١١) إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي ومعلمات مدارس معان لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس ، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة أداة للدراسة ، وتألفت عينة الدراسة (١٧٩) ، وتوصل الباحث إلى أن ممارسة المعلمين لأساليب التدريس الفعال كان بدرجة متوسطة ، بينما لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة والمؤهل. قد أجرى عسيري (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات لأساليب التدريس الفعال في المدارس الابتدائية بمدينة نجران، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة (٤٠٨) معلم ومعلمه، وتوصل الباحث إلى أن مستوى أداء معلمي الرياضيات لمهارة التخطيط وتنفيذ التدريس ومهارة التقويم ومهارة الاستقصاء وحل المشكلات كان بدرجة عالية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات لسنوات الخبرة والمؤهل.

ثانياً: التعقيب على البحوث والدراسات السابقة

اتفقت جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي ، بينما اختلفت في أداة الدراسة حيث اتفقت دراسة كلا دراسة الخزاعي(٢٠٠١) ودراسة الصمادي والنهار(٢٠٠١) ودراسة الشمراني(٢٠٠٣) على أداة الملاحظة أما بقية الدراسات فقد استخدمت الاستبانة كأداة الدراسة. أما بالنسبة لنتائج الدراسات فقد اتفقت دراسة كلا من الخزاعي(٢٠٠١)، ودراسة الشمراني(٢٠٠٣)، ودراسة الجبوري (٢٠٠٦)، دراسة العمرات(٢٠١١) بأن استخدام المعلمين للتدريس الفعال كان بدرجة متوسطة، بينما جاءت استخدام المعلمين لمهارات التدريس الفعال بدرجة عالية في دراسة عسيري (٢٠١٣).

من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة وجد أن البحوث والدراسات لها علاقة وطيدة بهذا البحث من عدة أوجه:

أوجه الاتفاق:

١- اتفقت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة باستثناء دراسة الخزاعي(٢٠٠١) ودراسة الصمادي والنهار(٢٠٠١) ودراسة الشمراني(٢٠٠٣).

٢- وتتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة حيث عينة الدراسة من معلمين.

أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى في أنها تهدف إلى التعرف إلى مدى استخدام معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، من خلال تقديم قائمة لمستوى الأداء مقسمة إلى أربع مهارات هي : مهارة التركيز (التهيئة) ومهارة التدريس ومهارة التدريب ومهارة التقويم.

أوجه الإفادة:

١- الاطلاع على عدد كبير من المراجع والبحوث التي أوردها الباحثون في بحوثهم ودراساتهم، ليتم الاستفادة منها في الإحاطة بجوانب موضوع هذا البحث.

٢- الاطلاع على أدوات البحث ومناهجه المستخدمة في تلك البحوث والدراسات، والاستفادة منها في صياغة أداة البحث الحالي.

٣- تحديد الجوانب التي لم يتطرق إليها الباحثون في بحوثهم ودراساتهم، وتعرف تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة، والاستفادة منها في توجيه بعض جوانب البحث الحالي.

٤- بناء أداة البحث الحالي.

رابعاً : إجراءات البحث ومنهجه

منهج البحث:

يقتضي طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لتعرف إلى مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة المتوسطة والمشرفين التربويين بمدينة حائل ، والذي يبلغ عددهم (٧٥٦) معلماً ومشرفاً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة عشوائية والبالغ عددهم ٨٠ معلم ومشرف تربوي والجدول التالي يوضح وصف لهذه العينة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيري المؤهل الدراسي والخبرة:

المتغير	المجموع	النسبة
المؤهل الدراسي	٦٥	٧٣,٩ %
	٢٣	٢٦,١ %
الخبرة التدريسية	٢٢	٢٥,٠٠ %
	٣٢	٣٦,٤ %
	٣٤	٣٨,٢ %

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من المعلمين والمدرسين التربويين (عينة البحث) من حملة البكالوريوس بنسبة ٧٣.٩%، يليهم الدراسات العليا بنسبة ٢٦,١%، الرسم البياني التالي يوضح و أن غالبية العينة تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات بنسبة ٦٠%.

أدوات البحث:

يستخدم البحث الاستبانة كأداة لهذه الدراسة باعتبارها من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع هذه الدراسة .

صدق أداة البحث:

الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وبلغ عدد المحكمين (٩) محكمين وذلك للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات ومدى انتماء الفقرات لموضوع الدراسة، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالتعديل أو الحذف أو الاستبدال، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل بعض فقرات الإستبانة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم.

الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة، وهذا يعني اتساق العبارات مع البعد في قياس ما يهدف البعد لقياسه.

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**,٧٥٣	٩	**,٧٥٩	٥	**,٦٧١	١
**,٦٩٧	١٠	**,٧١٠	٦	**,٦٤٨	٢
_____	_____	**,٧٦٢	٧	**,٧٧٩	٣
_____	_____	**,٨٠٤	٨	**,٧٨٥	٤

الجدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور:

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٧٥٩	١١	**٠,٨١١	٣١	**٠,٥٤١
٢	**٠,٧٧٢	١٢	**٠,٦٦٨	٣٢	**٠,٥٨٣
٣	**٠,٧٤٩	١٣	**٠,٧٦٨	٣٣	**٠,٦٨٦
٤	**٠,٧٠٣	١٤	**٠,٧٢٢	٣٤	**٠,٧١٢
٥	**٠,٦٥٤	١٥	**٠,٦٦٨	٣٥	**٠,٦٤٥
٦	**٠,٧٧٥	١٦	**٠,٧٩٤	٣٦	**٠,٥٢١
٧	**٠,٧٦٨	١٧	**٠,٧٣٢	٣٧	**٠,٦٨٧
٨	**٠,٧٢٩	١٨	**٠,٧٠٤	٣٨	**٠,٧٢٤
٩	**٠,٧٥٩	١٩	**٠,٦٨٦	٣٩	**٠,٦٩٥
١٠	**٠,٨١٩	٢٠	**٠,٧١٨	٣٠	_____

الجدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٧٦٨	٣	**٠,٧٤١	٥	**٠,٧٨٤
٢	**٠,٧٢٢	٤	**٠,٨١٩	٦	**٠,٨٠٩

يتضح من الجداول رقم (٢ - ٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة البحث:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الإستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cranach's Alpha(α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الإستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المهارة التدريسية في مجال التخطيط	١٠	٠,٩٠٦
المهارة التدريسية في مجال تنفيذ الدرس	٢٩	٠,٩٦٤
المهارة التدريسية في مجال التقويم	٦	٠,٨٦٦
الثبات العام	٤٥	٠,٩٧٥

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٧٥) وهذا يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث الحالي، من خلال البرنامج الإحصائي SPSS وهي:

١. المتوسطات الحسابية، والتكرارات، لوصف عينة البحث.
٢. معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث.
٣. معامل ارتباط بيرسون Parson Correlation Coefficient لحساب الاتساق الداخلي.

٤. التكرارات ونسبها المئوية، واختبار "ت" لعينة واحدة One Sample T-Test، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample T-test، وتحليل التباين البسيط، وتم تحديد المعايير التالية للإجابة عن أسئلة البحث:-

- من ١ إلى ١,٦٧ يمثل (ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ يمثل (متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه
- من ٢,٣٥ من ٣ يمثل (عالية) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه

خامسا : عرض نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها

تمهيد:

يقوم الباحث في هذا الفصل بمناقشة نتائج الدراسة الميدانية، والتي تدور حول " مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين والمعلمين". حيث تناول الباحث في الفصول السابقة من البحث، وضع الأهداف وجمع الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم القيام بالدراسة الميدانية لجمع البيانات، واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب للإجابة عن أسئلة البحث، والتي تمت على النحو التالي:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ؟.

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث، التكرارات ونسبها المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لاستجابات عينة البحث على المحور الأول من أداة البحث، ثم تم تحديد الفئات التي تمثل الدرجة المتوقعة للموافقة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى استخدام مهارات التخطيط

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	مدى الاستخدام			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام	الترتبة	
			عالية	متوسطة	ضعيفة					
١	يصاغ أهداف الدرس صياغة سلوكية بطريقة قابلة للقياس مراعيًا الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.	التكرار	١٥	٥٠	٢٣	٢٠,٠٩	٠,٦٥٥	متوسط	٧	
		النسبة	١٧,١	٥٦,٨	٢٦,١					
٢	يحدد الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	التكرار	١٩	٤٤	٢٥	٢٠,٠٧	٠,٧٠٨	متوسط	٩	
		النسبة	٢١,٦	٥٠	٢٨,٤					
٣	يحدد أساليب التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	التكرار	١٧	٣٨	٣٣	٢٠,١٨	٠,٧٣٦	متوسط	٢	
		النسبة	١٩,٣	٤٣,٢	٣٧,٥					
٤	ينوع الأنشطة التعليمية التي تحقق أهداف الدرس	التكرار	٢٣	٣٢	٣٣	٢٠,١١	٠,٧٩٤	متوسط	٦	
		النسبة	٢٦,١	٣٦,٤	٣٧,٥					
٥	يحدد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	التكرار	١٨	٤٤	٢٦	٢٠,٠٩	٠,٧٠٥	متوسط	٨	
		النسبة	٢٠,٥	٥٠	٢٩,٥					
٦	يراعي توزيع الوقت على جميع جوانب الدرس المختلفة	التكرار	١٨	٣٧	٣٣	٢٠,١٧	٠,٧٤٦	متوسط	٤	
		النسبة	٢٠,٥	٤٢	٣٧,٥					
٧	يقوم بتصنيف مكونات الموضوع ويجعلها في تتابع يسهل تعلمها	التكرار	١٧	٣٩	٣٢	٢٠,١٧	٠,٧٣١	متوسط	٣	
		النسبة	١٩,٣	٤٤,٣	٣٦,٤					
٨	يراعي المرونة في خطة الدرس	التكرار	٢١	٣٢	٣٥	٢٠,١٦	٠,٧٨٦	متوسط	٥	
		النسبة	٢٣,٩	٣٦,٤	٣٩,٧					
٩	يستعين بكتاب دليل المعلم لإعداد خطة الدرس	التكرار	٣٢	٢٦	٣٠	١٠,٩٨	٠,٨٤٤	متوسط	١٠	
		النسبة	٣٦,٤	٢٩,٥	٣٤,١					
١٠	يحدد الأسئلة المهمة التي يوجهها للطلاب أثناء الدرس	التكرار	١٩	٣٢	٣٧	٢٠,٢٠	٠,٧٧٥	متوسط	١	
		النسبة	٢١,٦	٣٦,٤	٤٢					
المتوسط العام									٢,١٢٢٧	٠,٥٥٢٤٧

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لمهارات التدريس الفعال (مهارة التخطيط للدرس) كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط (٢,٢١٢٢٧ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من ١,٦٨ إلى (٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "متوسطة" على أداة الدراسة، وقد جاءت المهارة " يحدد الأسئلة المهمة التي يوجهها للطلاب أثناء الدرس "أولاً بمتوسط بلغ (٢,٢٠).

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ؟.

ولإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث، التكرارات ونسبها المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لاستجابات عينة البحث على المحور الثاني من أداة البحث، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى استخدام مهارات التنفيذ

رقم العبارة	العبارة	التكرار	مدى الاستخدام			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			ضعيفة	متوسطة	عالية			
١	يختار نوع التهيئة المناسبة حسب موضوع الدرس	ك	١٨	٣٩	٣١	٢,١٥	متوسط	١١
		ن	٢٠,٥	٤٤,٣	٣٥,٢			
٢	يستخدم أسلوب تدريسي مشوق في تهيئة الدرس مثل طرح مشكلة أو قصة	ك	٢٧	٣١	٣٠	٢,٠٣	متوسط	٢٦
		ن	٣٠,٧	٣٥,٢	٣٤,١			
٣	يبدأ بتنشيط الخبرات لمساعدة لدى الطلاب التي لها صلة بموضوع الدرس	ك	١٨	٣٤	٣٦	٢,٢٠	متوسط	٥
		ن	٢٠,٥	٣٨,٦	٤٠,٩			
٤	يربط الدرس بواقع حياة لطلاب اليومية.	ك	٢١	٣٦	٣١	٢,١١	متوسط	١٩
		ن	٢٣,٩	٤٠,٩	٣٥,٢			
٥	يعرف الطلاب بأهداف لدرس	ك	٢٦	٢٩	٣٣	٢,٠٨	متوسط	٢٣
		ن	٢٩,٥	٣٣	٣٧,٥			
٦	يشجع الطلاب على التفكير من خلال إعطائهم زمن مناسب للإجابة	ك	١٨	٣٥	٣٥	٢,١٩	متوسط	٦
		ن	٢٠,٤	٣٩,٨	٣٩,٨			
٧	يختار نوع التهيئة المناسبة حسب موضوع الدرس	ك	٢٠	٣٤	٣٤	٢,١٦	متوسط	١٠
		ن	٢٢,٨	٣٨,٦	٣٨,٦			
٨	يستخدم أسلوب تدريسي مشوق في تهيئة الدرس مثل طرح مشكلة أو قصة	ك	١٩	٣٧	٣٢	٢,١٥	متوسط	١٢
		ن	٢١,٦	٤٢	٣٦,٤			

المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط

٩	ك	١٨	٣٣	٣٧	٢,٢٢	متوسط	٠,٧٦٥	٤	يبدأ بتنشيط الخبرات لمساعدة لدى الطلاب التي لها صلة بموضوع الدرس
١٠	ك	٢٠	٣٦	٣٢	٢,١٤	متوسط	٠,٧٦١	١٥	يربط الدرس بواقع حياة لطلاب اليومية.
١١	ك	٢٠	٣٧	٣١	٢,١٣	متوسط	٠,٧٥٥	١٦	يثير دافعية الطلاب نحو لتعلم من خلال استخدام طرق وأساليب مناسبة
١٢	ك	٢١	٣٥	٣٢	٢,١٣	متوسط	٠,٧٧٠	١٧	يراعي الفروق الفردية بين لطلاب
١٣	ن	18	36	34	٢,١٨	متوسط	٠,٧٥١	٨	يوجه الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية لخاصة بالدرس
١٤	ن	24	30	34	٢,١١	متوسط	٠,٨٠٨	٢٠	يستخدم الطرق التدرسية لتي تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية
١٥	ن	٢٠	٣٥	٣٣	٢,١٥	متوسط	٠,٧٦٦	١٤	ينوع طرق التدريس والأماليب وفقا لطبيعة الدرس وأدله
١٦	ن	٢٣	٣٥	٣٠	٢,٠٨	متوسط	٠,٧٧٦	٢٢	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة الدرس.
١٧	ن	١٣	٣٨	٣٧	٢,٢٧	متوسط	٠,٧٠٧	٢	يحفز الطلاب لتفاعل مع لمواقف التعليمية من خلال طرح أسئلة مثيرة للتفكير
١٨	ن	٢٧	٣٢	٢٩	٢,٠٢	متوسط	٠,٨٠٢	٢٧	يربط محتوى الدرس بالتطبيقات الحالية والعملية لطلاب
١٩	ن	١٩	٣٧	٣٢	٢,١٥	متوسط	٠,٧٥٢	١٣	يستخدم أسلوب التعزيز لمناسب للموقف التعليمي
٢٠	ن	٢٦	٣٢	٣٠	٢,٠٥	متوسط	٠,٨٠١	٢٥	ينوع الخبرات والأنشطة بما يتناسب مع مستويات الطلاب
٢١	ن	٢٥	٢٨	٣٥	٢,١١	متوسط	٠,٨٢٣	٢١	يعطي الطالب الفرصة الكافية لحل التكريرات
٢٢	ك	٣٢	٢٦	٣٠	١,٩٨	متوسط	٠,٨٤٤	٢٨	يقدم تدريبات إضافية لبعض لطلاب عند الحاجة إليها.
٢٣	ك	١٧	٣٥	٣٦	٢,٢٢	متوسط	٠,٧٥٠	٣	يربط الأسئلة بمخرجات الدرس المطلوبة
٢٤	ك	١٤	٣٤	٤٠	٢,٣٠	متوسط	٠,٧٣٠	١	يصنع الأسئلة بطريقة واضحة ومحددة.
٢٥	ك	٢٠	٣٣	٣٥	٢,١٧	متوسط	٠,٧٧٦	٩	يعيد صياغة الأسئلة لتي لم يفهما الطلاب
٢٦	ك	١٦	٣٩	٣٣	٢,١٩	متوسط	٠,٧٢٥	٧	تنظيم إجابات الطلاب ولا يسمح بالإجابة الجماعية
٢٧	ك	٢٤	٣٥	٢٩	٢,٠٦	متوسط	٠,٧٧٨	٢٤	ينوع الأسئلة بما يتناسب مع قدرات الطلاب
٢٨	ك	٢١	٣٥	٣٢	٢,١٣	متوسط	٠,٧٧١	١٨	يستخدم أنواع مختلفة من التعزيز
٢٩	ك	٣٠	٣٤	٢٤	١,٩٣	متوسط	٠,٧٨٥	٢٩	يراعي مستويات بلوم عند صياغة الأسئلة
المتوسط العام									

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لمهارات التدريس الفعال (مهارة تنفيذ الدرس) كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط (٢,١٢٥٧ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "متوسطة" على أداة الدراسة.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط للتقويم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث، التكرارات ونسبها المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لاستجابات عينة البحث على المحور الأول من أداة البحث، ثم تم تحديد الفئات التي تمثل الدرجة المتوقعة للموافقة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى استخدام مهارات التقويم

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبية %	مدى الاستخدام			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			ضعيفة	متوسطة	عالية			
١	يُعمل على تفعيل التقويم القبلي والتلخيصي	ك	٢٢	٣٩	٢٧	٢,٠٦	٠,٧٤٨	٣
	لتحديد الخبرات لم سابقة	ن	٢٥	٤٤,٣	٣٠,٧			
٢	تفعيل التقويم الإنشائي في أثناء تقديم مكنات	ك	٢٢	٣٨	٢٨	٢,٠٧	٠,٧٥٥	٢
	وإثارة موضوع الدرس	ن	٢٥	٤٣,٢	٣١,٨			
٣	استخدام ملف الإنجاز تقويم أعمال الطلاب	ك	٢٨	٣٣	٢٧	١,٩٩	٠,٧٩٥	٥
		ن	٣١,٨	٣٧,٥	٣٠,٧			
٤	استخدام طرق تقويم متنوعة تلبي مستويات الطلاب	ك	٢٢	٣٥	٣١	٢,١٠	٠,٧٧٤	١
		ن	٢٥	٣٩,٨	٣٥,٢			
٥	استخدام كتاب النشاط في التقويم الفردي للطلاب	ك	٢٤	٣٩	٢٥	٢,٠١	٠,٧٥٠	٤
		ن	٢٧,٣	٤٤,٣	٢٨,٤			
٦	بعد برنامج علاجي للطلاب في ضوء كتب النشاط وملف الإنجاز	ك	٣٦	٢٨	٢٤	١,٨٦	٠,٨١٩	٦
		ن	٤٠,٩	٣١,٨	٢٧,٣			
المتوسط العام						٢,٠١٥٢	٠,٥٩٨٨٧	متوسط

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لمهارات التدريس الفعال (مهارة التقويم) كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط (٢,٠١٥٢ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "متوسطة" على أداة الدراسة.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى للمؤهل الدراسي؟.

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث، اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Sample T-Test، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين استجابات العينة في ضوء المؤهل الدراسي

المتغيرات التابعة	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت
التخطيط للدرس	بكالوريوس	٦٥	٢,١٣٠٨	٠,٥٥٤٢٢	٠,٢٣
	دراسات عليا	٢٣	٢,١٠٠٠	٠,٥٥٩٢٢	
التففيذ	بكالوريوس	٦٥	٢,١٥٦٠	٠,٥٤٧٢٦	٠,٧٥
	دراسات عليا	٢٣	٢,٠٥٧٠	٠,٥٤٨٢٥	
التقويم	بكالوريوس	٦٥	٢,٠٢٥٦	٠,٥٨٤٢٥	٠,٢٨
	دراسات عليا	٢٣	١,٩٨٥٥	٠,٦٥١١٧	
الأداة ككل	بكالوريوس	٦٥	٢,١٣٣٠	٠,٥٢٨٥٤	٠,٥٩
	دراسات عليا	٢٣	٢,٠٥٧٠٠	٠,٥٣٨٥٦	

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين والمعلمين) باختلاف متغير المؤهل الدراسي، حيث كانت قيمة "ت" أقل من القيمة الجدولية.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى للخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث، اختبار تحليل التباين البسيط One Way ANOVA، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين للفروق في استجابات العينة في ضوء الخبرة

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	التباين	ف	الدلالة
التخطيط للدرس	بين المجموعات	٤,٦٥٠	٢	٢,٣٢٥	٩,٠٢٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢١,٩٠٤	٨٥	٠,٢٥٨		
التنفيذ	بين المجموعات	٣,٤٩٢	٢	١,٧٤٦	٦,٦٠٩	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٢٢,٤٥٥	٨٥	٠,٢٦٤		
التقويم	بين المجموعات	٣,٥١٥	٢	١,٧٥٨	٥,٣٩٦	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	٢٧,٦٨٧	٨٥	٠,٣٢٦		
الأداة ككل	بين المجموعات	٣,٥٧٤	٢	١,٧٨٧	٧,٣٠٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠,٧٨٤	٨٥	٠,٢٤٥		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين والمعلمين) باختلاف متغير الخبرة ولتحديد صالح الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات المجموعات في جميع المحاور في ضوء الخبرة

مهارات التخطيط	الخبرة التدريسية	العدد	المجموعات الجزئية بمستوى دلالة ٠,٠٥	
			الأولى	الثانية
مهارات التخطيط	أقل من خمس سنوات	٢٢	١,٧٨٦٤	
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	٢,٠٩٧١	
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣٢		٢,٣٨١٣
	Sig.		٠,٠٧٧	٠,١١٥
مهارات تنفيذ الدرس	أقل من خمس سنوات	٢٢	١,٨٧٣٠	
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	٢,٠٦٦٩	
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣٢		٢,٣٧٣٩
	Sig.		٠,٣٧٠	٠,٠٨٦
مهارات التخطيط للتقويم	أكثر من عشر سنوات	٣٤	١,٨٣٣٣	
	أقل من خمس سنوات	٢٢	١,٩١٦٧	
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣٢		٢,٢٧٦٠
	Sig.		٠,٨٦٠	٠,٠٦٦
محاور الأداة ككل	أقل من خمس سنوات	٢٢	١,٨٥٩٦	
	أكثر من عشر سنوات	٣٤	٢,٠٤٢٥	
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣٢		٢,٣٦٢٥
	Sig.		٠,٣٨٤	٠,٠٥٧

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية قي، بين الذين خبرتهم التدريسية (أقل من خمس سنوات) والذين خبرتهم التدريسية (من ٥ - ١٠ سنوات) لصالح من كانت خبرتهم التدريسية (من ٥ - ١٠ سنوات) في جميع مهارات التدريس الفعال ما عدا التقويم ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين خبرتهم التدريسية (أكثر من عشر سنوات) والذين خبرتهم التدريسية (من ٥ - ١٠ سنوات) لصالح من كانت خبرتهم التدريسية (من ٥ - ١٠ سنوات) في جميع مهارات التدريس الفعال ما عدا التقويم.

ثانياً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً - مناقشة السؤال الأول ، والذي ينص على: "ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط من وجهة نظر المشرفين والمعلمين؟".

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة التخطيط للدرس المستخدمة من قبل معلمي المرحلة المتوسطة حيث جاء الاستخدام بدرجة متوسطة ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة مهارة التخطيط للدرس حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى استخدامهم لمهارات التخطيط للدرس ما بين (١,٩٨ إلى ٢,٢٠) وهي متوسطات تقع الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (متوسطة) على أداة الدراسة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من الشمراني (٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن استخدام مهارات التخطيط كانت بدرجة ضعيفة ، ودراسة عسيري (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن استخدام مهارات التخطيط كانت بدرجة عالية، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من الصمادي والنهار (٢٠٠١)، ودراسة الخزاعي (٢٠٠١) ودراسة الجبوري (٢٠٠٦) ، ودراسة العمرات (٢٠١١) التي أظهرت أن استخدام معلمي لمهارات التخطيط كانت بدرجة متوسطة ، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اعتماد المعلمين على التحضير الكتابي للدروس والاعتماد على التحضيرات الجاهزة.

ثانياً - مناقشة السؤال الثاني ، والذي ينص على: "ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين؟".

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تنفيذ الدرس المستخدمة من قبل معلمي المرحلة المتوسطة حيث جاء الاستخدام بدرجة متوسطة ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة مهارة تنفيذ الدرس حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى استخدامهم لمهارات تنفيذ الدرس ما بين (١,٩٣ إلى ٢,٣٠)

وهي متوسطات تقع الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (متوسطة) على أداة الدراسة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة عسيري (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن استخدام مهارات التنفيذ كانت بدرجة عالية، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا الصمادي والنهار (٢٠٠١)، ودراسة الخزاعي (٢٠٠١)، ودراسة الشمراني (٢٠٠٣) ودراسة العمرات (٢٠١١) التي أظهرت أن استخدام معلمي لمهارات التنفيذ كانت بدرجة متوسطة ، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم التخطيط الجيد و اعتماد المعلمين على خبراتهم السابقة عند تنفيذ الدرس.

ثالثاً- مناقشة السؤال الثالث ، والذي ينص على: "ما مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات تقويم المستخدمة من قبل معلمي المرحلة المتوسطة حيث جاء الاستخدام بدرجة متوسطة ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة مهارة التقويم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى استخدامهم لمهارات تقويم الدرس ما بين (١,٨٦ إلى ٢,١٠) وهي متوسطات تقع الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (متوسطة) على أداة الدراسة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من الشمراني (٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن استخدام مهارات التقويم كانت بدرجة ضعيفة ، ودراسة عقل (٢٠٠٢) والتي أظهرت أن أقل المهارات استخدام هو التقويم ، وكذلك دراسة عسيري (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن استخدام مهارات التقويم كانت بدرجة عالية، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من الصمادي والنهار (٢٠٠١)، ودراسة الخزاعي (٢٠٠١) ودراسة الجبوري (٢٠٠٦) ، ودراسة العمرات (٢٠١١) التي أظهرت أن استخدام معلمي لمهارات التقويم كانت بدرجة متوسطة ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن إلى اعتماد المعلمين على الاختبارات التي في منتصف الفصل الدراسي وكذلك التي في نهاية الفصل الدراسي كعملية تقويمية دون غيرها من عمليات التقويم الأخرى.

رابعاً - مناقشة السؤال الرابع ، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى للمؤهل الدراسي ؟

أظهرت الدراسة عدم وجود ذات دلالة إحصائية لمهارات التدريس الفعال تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلا من الصمادي والنهار (٢٠٠١)، ودراسة الجبوري (٢٠٠٦) ، ودراسة إبراهيم وعبدالكريم (٢٠١١) ودراسة عسيري (٢٠١٣) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل الدراسي، بينما اتفق هذه الدراسة مع دراسة كلا من الخزايعي (٢٠٠١)، ودراسة عقل (٢٠٠٢)، ودراسة العمرات (٢٠١١) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي ، ويعزو الباحث ذلك إلى انه يتم تدريب المعلمين باختلاف المؤهل الدراسي على نفس البرامج التدريبية المقدمة من مراكز التدريب التابعة لوزارة التعليم.

خامساً - مناقشة السؤال الخامس ، والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى للخبرة ؟"

أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التخطيط للدرس وتنفيذ الدرس لصالح متوسطي الخبرة التدريسية بينما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التقويم تعزى للخبرة ، بينما بشكل عام أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التدريس الفعال تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ، ولصالح متوسطي الخبرة الذين خبرتهم من خمس سنوات إلى عشر سنوات وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلا من الخزايعي (٢٠٠١)، ودراسة عقل (٢٠٠٢)، ودراسة العمرات (٢٠١١)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ، بينما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلا من الصمادي والنهار (٢٠٠١)، ودراسة الجبوري (٢٠٠٦) ، ودراسة إبراهيم وعبدالكريم (٢٠١١)، ودراسة عسيري (٢٠١٣) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة التدريسية، ويعزو الباحث عدم وجود دلالة إحصائية لمهارة التقويم يعزى للخبرة تشابه المعلمين في عمليات التقويم من خلال التركيز على الاختبارات النصفية أو الفصلية كعملية تقويمية دون غيرها من أدوات التقويم الأخرى، بينما يعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارتي التخطيط والتنفيذ ولصالح متوسطي الخبرة بأنهم قد حصلوا على الإعداد الكافي من دورات تدريبية، بعكس منخفضي الخبرة الذين هم في طور التطوير المهني من دورات تدريبية، بينما الذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات يرجع ذلك إلى اعتمادهم على خبرتهم السابقة في التدريس مما يجعلهم يشعرون بعدم أهمية التخطيط والتنفيذ.

ملخص نتائج البحث:

- ١- استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط للدرس جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- ٢- استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات تنفيذ الدرس جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- ٣- استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- ٤- استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- ٥- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزي للمؤهل الدراسي.
- ٦- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزي للخبرة ولصالح متوسطي الخبرة الذين خبرتهم ما بين خمس سنوات وعشر سنوات في مهارات التدريس الفعال.

أهم توصيات التي توصلت لها الدراسة:

- ١- أن تعمل إدارات التعليم على حث المعلمين على وضع الخطط التدريسية في بداية العام الدراسي.
- ٢- تنويع الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين، و التي تهتم بمهارات التخطيط من أجل رفع مهاراتهم في التخطيط للدرس.
- ٣- تنويع الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين، و التي تهتم بمهارات تنفيذ الدرس من أجل رفع مهاراتهم في تنفيذ للدرس.
- ٤- تنويع الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين، و التي تهتم بمهارات التقويم من أجل رفع مهاراتهم في التقويم للدرس.
- ٥- بناء على نتائج الدراسة والتي أظهرت أن المؤهل العلمي لا يعمل على نمو المعلم لذلك يوصي الباحث القائمين على برامج إعداد المعلم على التركيز على نوعية البرامج مما يجعلها تسهم في نمو المهني للمعلم.

مقترحات البحث:-

- ١- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة مدى استخدام المعلمين لمهارات التدريس الفعال في المراحل الدراسية الأخرى.
- ٢- إجراء دراسة لمعرفة أسباب تأثير مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال بمتغير الخبرة التدريسية.
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة أسباب تأثير مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم بمتغير الخبرة التدريسية والمؤهل الدراسي.

المراجع:

- ١ - إبراهيم ، فاضل خليل، عبدالكريم، داليا فاروق (٢٠١١). مدى ممارسة مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال، مجلة البحث كلية التربية الأساسية ١١ (١) ، ١ - ٢٧.
- ٢ - إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٢). التدريس الفعال ماهيته مهاراته - إدارته. الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٣ - آدم، مبارك محمد (٢٠٠٢) التدريس الفعال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية الميدانية بجامعة الملك سعود، مجلة مركز البحوث، العدد ٢١.
- ٤ - أبو ريا، محمد يوف، وخماسيه، إياد محمد، ومنصور، عثمان منصور (٢٠١٠). أساسيات في المناهج وطرق التدريس. دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ط١.
- ٥ - البغدادي، محمد رضا (١٩٨٤). الأهداف والخيارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرائق التدريس. مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٦ - جابر، جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٨٨). مهارات التدريس، ط٢، بيروت: دار النهضة العربية.
- ٧ - جابر، عبد الحميد جابر، والشيخ، سليمان الخضري، وزاهر، فوزي أحمد (١٩٨٥). مهارات التدريس. مصر، دار النهضة، ط١.
- ٨ - الجبوري، فتحي طه مشعل (٢٠٠٦). مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٣ (٤)، ٩٠ - ١٢٩.
- ٩ - الخزاعي، أحمد. (٢٠٠١). مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- ١٠-حمادنه، أديب ذياب سلامة(٢٠٠١).تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره. أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد، العراق.
- ١١-الدليمي، طه حسين(١٩٩٥). تدريس اللغة العربية، مجلة الاستاذ كلية التربية(ابن رشد) ، جامعة بغداد ، العدد٦، العراق.
- ١٢-زيتون، عايش(٢٠٠١). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس.القاهرة، عالم الكتب.
- ١٣-الشراني ، سعيد محمد(٢٠٠٣).أداء معلمي العلوم لمهارات تدريس العلوم/ دراسة مقارنة . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ١٤-الصمادي، جميل، والنهار ، تيسير (٢٠٠١) مستوى إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التعليم الفعال. مجلة مركز البحوث، ١٠ (١٩)، ١٩٣-٢١٦.
- ١٥-صقر، محمد حسين سالم(٢٠٠٤). طرق التدريس العامة.دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ط١.
- ١٦-عبيدات، أحمد (١٩٨٩).أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية. مطبعة الفوز ، عمان.
- ١٧-عسيري(٢٠١٣). مستوى ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات لأساليب التدريس الفعال في المدارس الابتدائية بمدينة نجران مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،مصر، ع ٥١، ٥٤٦-٥٨١.
- ١٨-عقل، فواز (٢٠٠٢).التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدينة نابلس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، كلية العلوم التربوية، فلسطين، ١٦(٢)، ٤٤١-٤٦٨.

١٩-العمرات، محمد سالم(٢٠١١). مستوى ممارسة معلمي ومعلمات مدارس محافظة معان لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين مديري المدارس. مؤتة للبحوث والدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الأردن ، ٢٦ (٢) ، ١٩٣-٢٢٤.

٢٠-القحطاني،عثمان علي(٢٠١١). مدى ممارسة التدريس الفعال في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات(NCTM) ومتطلبات المناهج المطورة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك. مجلة كلية التربية بالفيوم، مصر ، العدد ١٠ ، ٢٤٥-٣١٥.

٢١-القاعود ، إبراهيم وآخرون(١٩٩٦). مناهج التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها. وزارة التربية والتعليم :الجمهورية اليمنية.

٢٢-القاعود، إبراهيم وأبو أصبع، عمر (١٩٩٧).مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التعليم الفعال، دراسة تقييمية، مجلة أبحاث اليرموك، أربد ، الأردن.

٢٣-محمد، داوود ماهر ومهدي ، مجيد مهدي (١٩٩١). أساليب في طرائق التدريس العامة .كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

٢٤-مرعي، توفيق والحيلة، محمد(٢٠٠٣) طرائق التدريس العامة.الأردن، درا المسيرة.